

نظم

أسباب ترجيح

صحيح البخاري على صحيح مسلم



عبدالعليم محمود

الألوكة

www.alukah.net

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

قلتُ في [الألفية الأولى من منظومة الفوائد في علم الحديث الشريف] , ناظماً أسباب

تفضيل صحيح الإمام البخاريّ على صحيح الإمام مسلمٍ - رحمهما الله - :

١ - وعلة الجمهور في ترجيحِهِ * أعني البخاريّ في صحيحِهِ

ما فاق مسلماً به ، فمن نُقل * فيه انتقادٌ من رجاله أقلُّ

ولم يُخرَج عنهم استكثاراً * أغلبهم شيوخه فصار

أعرفَ ممن تقدوا بالحالِ * وشرطه أعلى في الاتصالِ

فبينما مسلمٌ بالمعاصرة * يُثبِتُهُ ، ترى البخاريّ قصرَهُ

على اللقاء بينهم وحتى * لو كان هذا مرةً تأتّى

وإن يكن بالسردِ مسلمٌ وُصف * فبالتراجم البخاريّ عُرِف

وهي للناظر لا ريب أدقُّ * فبالذي قلنا وغيره سبقُ

وذهب البعضُ إلى أنهما * في رتبةٍ واحدةٍ كلاهما

ومثلُ ما فيه الإمامُ مسلمٌ * على البخاريّ به يُقدّم

١١ - إن كان ما أسندَ مما قيل * فيه أصحُّ فاقه تفضيلاً

ونظّمهُ: أبو عمر عبد العليم محمود